# علاج شرقي للسل

بعث الينا الدكتور لويس الحاج بخطبة القاها في الاسكندرية في التاسع من سبتمبر الماضي مدارها على العلاج الذي استنبطهُ لمداواة مرض السل وهو معمل يستحضرهُ لهذه الغاية. والخطبة مسهبة جداً يحسن ان تطبع في كتاب على حدة. وقد الحقها بذكر المسلولين الذين عالجهم بهذا المصل فشفوا وباسماء الاطباء الذين استعملوا هذا المصل وهم الدكتور كروس من باريس وقد كتب اليهِ يقول جربت مصلك في فتاة عمرها ١٨ سنة مصابة بالسل الرئوي في الدرجة الثانية ولم يعبها اقل الزجاج من الحقن وقد حقنتها حتى الآن ثماني مرات فتحسنت حالتها العمومية وزادت شهيتها للاكل. وساشرع في معالجة شخص آخر مصاب بالسل المزمن. وحقنت شخصاً ثالثاً والثلاثة في عيادتي الآن واني محتاج الى مقدار آخر من المصل

والدكتور محمد بك صدقي ملحص من نابلس بفلسطين فقد كتب اليهِ يقول انهُ استعمل الحقن من هذا المصل لمريض مصاب بالتدرن الرئوي في الدرجة الاولى فاتجه نحو الصحة. وشكرهُ باسم الانسانية وطلب منهُ ان يبعث اليهِ مصلاً يكفي لخمس وعشرين حقنة وبعث اليهِ بالثمن. ثم كتب عن مسلول آخر وقال ان صحتهُ العمومية تحسنت بعد ١٢ حقنة وزاد وزنهُ ثلاثة كيلو غرامات. وعن ثالث مصاب بسل الحنجرة عالجهُ بهذا المصل قوالت البحة حالاً وتحسنت صحتهُ

ويتلو ذلك اجوبة من الدكتور صوصه بمصر والدكتور قسطنطين رزق في المحلة الكبرى. والدكتور عبد الحميد بك فاضل في الاسكندرية والدكتور توفيق بك الحاج في المنيا. ويظهر مما كتبوهُ ان المسلولين الذين عالجوهم بهذا المصل تحسنت صحتهم العمومية وزالت اكثر اعراض السل منهم. وقد فصّل الدكتور قسطنطين رزق فقال ان المصل يحسن الاعراض جميعها اذا كان المسلول في الدرجة الثانية او الثالثة اي الحرارة والعرق والكحة ويزيد قوة المصاب ولكنهُ لا يشفي المرض. واستنتج ان المصل دواء يقوي ويلطف الاعراض ولكنهُ لا يشفي

فعسى الذين استعملوا هذا المصل ان ينشروا ما استنتجوهُ من استعمالهم لهُ حتى اذا كانت نتائجهم ايجابية يمتحن في المستشفيات التي يكثر فيها عدد المسلولين